

اللاهوف في قتلى الطفوف

[172] يجاهد بن يديه وأطلب بثار الحسين عليه السلام ثم التفت إلى رسول ابن زياد

الملعون وقال له: فيما جئت به أنت فناوله الكتاب فإذا وفيه ا [نفسك مرتهنة بإقامة الزاد والعلوفة لاربعة مائة ألف فارس، فأخذ الكتاب حنظلة ومزقه، وقال لأصحابه على بالسيف ونطع الدم فاحضروا ذلك ف ضرب رقبة رسول ابن زياد الملعون ثم خلع على رسول إبراهيم وطوقه بطوق من الذهب وأركبه سابقا من الخيل وقال له: إنطلق إلى صاحبك وأخبر بما رأيت وإنني به فقد أقمت له الزاد والعلوفة وإن بلدي موطن له وأقرأه عنى السلام وأولادى وقومي بين يديه وقل له يجد في لقاء عدو ا [ورسوله، فرجع الرسول إلى إبراهيم فناوله الكتاب وحدثه بما جرى من فعل حنظلة ففرح إبراهيم بذلك وسار حتى نزل نصيبين ف ضربت البوقات وتلقاهم أول نصيبين الرجال منهم والمشايخ ونسوانهم ناشرات شعور هن ينادون واسيداه واحسيناه وأصحاب إبراهيم ينادون يا لثارات الحسين عليه السلام وأطلع لهم حنظلة الهدايا والعلوفة فقال إبراهيم وحق مولاي الحسين ما آخذ شيئا إلا بوافر الثمن وكلوا إذا ساموا الشئ درهما يأخذونه منهم بدرهمين والناس يدعون لهم بالنصرة والظهر فأقاموا في نصيبين يومين ثم رحلوا منها يطلبون قلعة ماردين وخرج معهم حنظلة وأولاده وأصحابه ونزلوا